



14/8/2022

الأحد العشرون من زمن السنة (ج)

١٤ آب ٢٠٢٢

ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون. ش: كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون. ش: كيريا اليسون.

ك: المجد لله في العلى

(ك، ش:) وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَام - لِلنَّاسِ الَّذِينَ
بِهِمِ الْمَسْرَةَ. - نُسَبِّحُكَ - نُبَارِكُكَ - نَسْتَجِدُّكَ -
نُجَمِّدُكَ - نَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ - أَيُّهَا
الرَّبُّ الْإِلَهَ - الْمَلِكُ السَّمَاوِي - الْإِلَهَ الْآبُ الْقَادِرُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ - أَيُّهَا الرَّبُّ، الْإِبْنُ الْوَحِيدَ - يَسُوعُ
الْمَسِيحَ - أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ - يَا حَمَلَ اللَّهِ وَابْنَ الْآبِ
- يَا حَامِلَ خَطَايَا الْعَالَمِ - إِزْحَمْنَا - يَا حَامِلَ خَطَايَا
الْعَالَمِ - إِقْبَلْ تَضَرُّعَنَا - أَيُّهَا الْجَالِسُ مِنْ عَن يَمِينِ
الْآبِ - إِزْحَمْنَا - لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الْقُدُّوسُ، أَنْتَ
وَحْدَكَ الرَّبُّ - أَنْتَ وَحْدَكَ الْعَلِيُّ - يَا يَسُوعُ الْمَسِيحَ
- مَعَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ - فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ. - آمِينَ.

الصلاة الجامعة

ك: لِنُصَلِّ (صمت وجيز) اللَّهُمَّ، يَا مَنْ تُهَيِّئْ لِمَنْ
يُحِبُّونَكَ خَيْرَاتٍ لَمْ تَرَهَا عَيْنٌ، † اِمْلَأْ قُلُوبَنَا
بِمَوَدَّتِكَ، حَتَّى إِذَا مَا أَحْبَبْنَاكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، * نَلْنَا وَعُودَكَ الَّتِي تَفُوقُ
كُلَّ رَغْبَةٍ وَإِدْرَاكَ. بَرَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحَ ابْنِكَ، *
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بَاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ
إِلَهُنَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمِينَ.

(وقوفاً)

أنتيفونة الدخول

ش: اللَّهُمَّ يَا تُرْسَنَا انظُرْ وَإِلَى وَجْهِ مَسِيحِكَ
تَطَّلِعْ: إِنَّ يَوْمًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ كَمَا
أَشَاءُ.

تحية الكاهن للشعب

ك: بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْإِلَهَ
الْوَّاحِدِ. ش: آمِينَ.
ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ
الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.
ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتِ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،
وَنَتَذَمَّ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلاَحْتِفَالِ
بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)
ك: أَنَا أَعْتَرِفُ (ك، ش:) اللَّهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بَأَنِّي خَطِيئٌ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ
وَالْفِعْلِ وَالْإِهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

حَاطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، حَاطِيئَتِي عَظِيمَةٌ،

حَاطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقُدِّيسَةِ مَرْيَمَ، الدَّائِمَةِ
الْبَتُولِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقُدِّيسِينَ،
وَإِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِي، إِلَى
الرَّبِّ إِلَهُنَا.

ك: رَجَمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَعَقَّرَ لَنَا زَلَّاتِنَا،
وَبَلَّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمِينَ.

ما تحمّله إرميا النبي من الألم والاضطهاد هو ثمرة أمانته لله، ونتيجة ابتعاد الإنسان عن الله.

(٣٨: ٤-٦، ٨-١٠)

قراءة من سفر إرميا النبي

في تلك الأيام:

قال الرؤساء للملك: «ليقتل هذا الرجل، فإنه إنما يرخي أيدي رجال القتال، الباقين في هذه المدينة، وأيدي جميع الشعب، إذ يكلمهم بهذا الكلام، لأن هذا الرجل لا يطلب لهذا الشعب سلاماً، بل ضراً».

فقال الملك صدقياً: «ها إنه في أيديكم، لأن الملك لا يستطيع معكم شيئاً». فأخذوا إرميا، وألقوه في جُبِّ ملكيّا ابن همّلك، الذي في دار السجن، ودلّوا إرميا بحبال، ولم يكن في الجُبِّ ماءً لكن حمأة؛ فغاص إرميا في الحمأة.

فخرج عبد ملك من بيت الملك، وكلم الملك قائلاً: «يا سيدي الملك، إن أولئك الرجال قد أساءوا في كل ما صنعوا بإرميا النبي، الذي ألقوه في الجُبِّ، فهو يموت جوعاً هناك، إذ لم يبق في المدينة خبز».

فأمر الملك عبد ملك الكوشي قائلاً: «خذ من هنا ثلاثين رجلاً تحت يدك، وأخرج إرميا النبي من الجُبِّ قبل أن يموت».

ش: الشكر لله.

- كلام الرب.





أَسْرِعْ، يَا رَبُّ، وَأَنْقِذْنِي.
أَسْرِعْ، يَا رَبُّ، وَأَنْقِذْنِي.

الردّة: أَسْرِعْ، يَا رَبُّ، وَأَنْقِذْنِي.



- ١ رَجَوْتُ الْمَوْلَى رَاجِئًا، * فَالْتَقَتْ إِلَيَّ ...
وكان لِتَضُرَّعِي سَمِيعًا، * وَجَعَلَ فِي فَمِي لَحْنًا جَدِيدًا.
- ٢ وَانْتَشَلَنِي مِنْ هَاوِيَةِ الْمَمَاتِ، * وَمِنْ وَحْلِ الْمُسْتَنْقَعَاتِ.
أَرْسَى عَلَي الصَّخْرَةَ قَدَمِي، * وَسَدَّدَ لِي خُطُواتِي.
- ٣ وَجَعَلَ فِي فَمِي لَحْنًا جَدِيدًا، * لِإِلْهِنَا الْمَوْلَى نَشِيدًا.
يَنْظُرُ الْكثِيرُونَ وَيُدْعَوْنَ، * وَعَلَى الرَّبِّ يَتَوَكَّلُونَ.
- ٤ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي فَاقِرٌ كَسِيرٌ، * وَالرَّبُّ يَعْتَنِي بِأَمْرِي.
أَنْتَ مُعِينِي وَنَاصِرِي، * فَلَا تُبْطِئْ، يَا سَيِّدِي.

حياة المسيحي هي صورة لحياة المسيح، وبالتالي عليه مقاومة مكائد الشرير والشر والخطيئة حتى بذل الدم.

القراءة الثانية

(٤:١٢-١٠)

قراءة من الرسالة إلى العبرانيين

أيها الإخوة:

نحنُ الَّذِينَ يُحِيطُ بِهِمْ هَذَا الْجَمُّ الْغَفِيرُ مِنَ الشُّهُودِ، عَلَيْنَا أَنْ نُلْقِيَ عَنَّا كُلَّ عِبَاءٍ، وَمَا يُسَاوِرُنَا مِنْ خَطِيئَةٍ، فَنَجْرِي بِجِلْدٍ فِي مَيْدَانِ التَّجَرُّبَةِ الَّتِي عُرِضَتْ عَلَيْنَا، وَنَجْعَلَ نُصَبَ عُيُونِنَا رَأْسَ إِبْرَانَا وَمُتَمِّمَهُ، يَسُوعَ الَّذِي تَحَلَّى عَمَّا عُرِضَ عَلَيْهِ مِنْ هُنَاءٍ، وَتَحَمَّلَ الصَّلِيبَ مُسْتَخْفًا بِالْعَارِ، ثُمَّ جَلَسَ عَنِ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.

فَكَّرُوا فِي ذَلِكَ الَّذِي تَحَمَّلَ مَا لَقِيَ مِنْ مُحَالَفَةِ الْخَاطِئِينَ، تَأْمَنُوا ذَهَابَ الْهِمَّةِ وَضَعْفَ النَّفْسِ. فَإِنَّكُمْ لَمْ تَقَاوِمُوا بَعْدُ حَتَّى بَذَلِ الدَّمِ فِي مُجَاهَدَةِ الْخَطِيئَةِ.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

هللويا. هللويا. يقول الرَّبُّ: إِنَّ خِرَافِي تُصْغِي إِلَى صَوْتِي، *وَأَنَا أَعْرِفُهَا، وَهِيَ تَتَّبَعُنِي. هللويا.

الانجيل المقدس

كلمة المسيح الرب تضيف معنى وقوة على خبرة النبي إرميا ودعوة بولس الرسول.

(١٢: ٤٩-٥٣)

✠ فصل من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان: قال يسوع لتلاميذه:

«جئت لألقي على الأرض نارا، وما أشد رغبتي أن تكون قد اشتعلت! وعلي أن أقبل

معمودية، وما أشد ضيقي حتى تتم!

«أتظنون أنني جئت لأحل السلام في الأرض؟ أقول لكم: لا، بل الانقسام. فيكون

بعد اليوم خمسة في بيت واحد منقسمين، ثلاثة منهم على اثنين واثنان على ثلاثة: سينقسم

الناس فيكون الأب على ابنه والابن على أبيه، والأم على بنتها والبنت على أمها، والحماة

على كنبتهن، والكنته على حماتهن».

— كلام الرب. — ش: التسبيح لك أيها المسيح.

ك: أومنُ بالله واحد،

(ك وش:) أب ضابط الكل، خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى.

وبرب واحد يسوع المسيح، ابن الله الوحيد، المولود من الأب قبل كل الدهور.

إله من إله، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساو للأب في الجوهر: الذي به كان كل شيء. الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء.

وتجسد بقوة الروح القدس، من مريم العذراء، وتأنس.

وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي؛ تالم ومات وقبر، وقام في اليوم الثالث، كما في الكتب، وصعد إلى السماء، وجلس عن يمين الأب. وأيضا سيأتي بمجد عظيم، ليدين الأحياء والأموات، الذي لا فناء لمملكته.

وبالروح القدس، الرب المهيي: المنبثق من الأب والابن. الذي مع الأب والابن يسجد له ويمجد: الناطق بالأنبياء. وبكنيسة واحدة، مقدسة، جامعة، رسولية. ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا. ونترجى قيامة الموتى، والحياة في الدهر الآتي. آمين.

في الآحاد الماضية، حدّثنا يسوع عن الثروات والخيرات وأخبرنا أن قلب الإنسان يكون حيث يكون كثره. أما اليوم فيبدو أن يسوع قد غيّر الموضوع وبدأ يتكلّم عن نفسه وعن رسالته. يقول إنه جاء كي يُلقني على الأرض نازراً، وعبر عن رغبته الشديدة في أن تشتعل هذه النار أي أن تنتشر الرسالة التي جاء من أجلها. يبدو وكأنه يقول إن كثره هو هذه الرسالة التي كلّفه الله بها.

ولكن ماذا يعني بقوله؟ ولماذا يستعمل يسوع هذه الصورة؟

في العهد القديم استُخدمت صورة النار إشارة إلى حضور الله وسط البشر. الله لا يمكن رؤيته وعليه فهو حاضر ومرئي من خلال رموز معينة مثل النار.

ثمة العديد من الصور الجميلة التي تصف عمل الله فينا مثل النار التي لا تحترق. دعونا نتوقف عند خبرة النبي إرميا. كان إرميا متعباً ومحبطاً ويرغب في نسيان الله، غير أنه لم يستطع فعل ذلك لأن الله في داخله بمثابة نار لا تقاوم تحترق في داخله. إن كانت صورة النار تدل على حضور الله فيمكن أن نستنتج أن يسوع يأتي اليوم ليستحضر الله وسط البشر وليمثله على الأرض. لم يأت للقيام إلا بهذا الأمر، أي من أجل أن يُقيم ملكوت الله ويلغي المسافة التي تفصل الإنسان عن خالقه.

هذه ليست رسالة سهلة ولهذا السبب يشير يسوع إلى آلامه، التي يدعوها "معمودية"، وهي اللحظة التي سيكون فيها يسوع مغموراً بمياه الموت. سوف تكون اللحظة الحاسمة التي فيها تضيء النار بكل روعتها. في الحقيقة، في العهد القديم لا تشير صورة النار إلى حضور الله فحسب، بل أيضاً إلى النقاء والحكم والدينونة.

بعد ذلك يُخبرنا يسوع أنه هو حتماً الذي يمثل حضور الله وسطنا كالنار، غير أنه حضور يجب أخذ موقف إزاءه. إن اللقاء مع النار في الواقع لا يترك الأمور كما كانت سابقاً. عندما دخل الرب في حياته يتحوّل كل شيء. لا يمكن للقاء مع الرب إلا وأن يُغيّرنا.

عادة ما نعتقد أن حضور الله بيننا سيجعل الأمور على ما يرام وأنه سيحل جميع المشاكل. في الواقع، ليس الأمر كذلك. لا يمكننا قبول الرب إن لم نرّض عن أعماله، وهي أعمال النار التي تُنقى وتحرق جميع مشاعر التعلق المرصّبة التي يتعلق بها القلب، وجميع الثروات والكنوز الباطلة.

عندما يأتي الرب سوف يُنقى ويقسّم تماماً كما تفعل النار. هذا وسيطال الأمر الروابط العائلية الأكثر عمقاً. وهناك أيضاً تعمل النار لتخلق أمراً جديداً حيث يحقق كل ما هو قديم كماله ومعناه الحقيقي. سيطال الأمر جميع الروابط العائلية والقبلية والوطنية. جميع الروابط باختصار عليها أن تتأثر بالإنجيل وأن يتم الحكم عليها وتنقيتها ومنحها الخلاص عبر حضور يسوع.

وبينا يتحدث يسوع عن النار، يذكر تلك التي تحترق داخله. حتى يسوع، كما ورد في إرميا، داخله نار تحترق، وبطريقة ما تؤدي إلى موته في النهاية، وهو عمل لا يتهرب يسوع منه. وهذه النار هي حب الآب وإرادته لخير كل إنسان. هذه هي النار التي جاء يسوع ليشعلها.

✠ البطريرك بيبرياتستا بيتسابالا

صلاة المؤمنین

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، كَلِمَاتُ يَسُوعَ فِي الْحَرْبِ وَالنَّارِ إِنَّهَا تَقْطُرُ رَحْمَةً وَحَنَانًا، فَلنَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَنَا قَادِرِينَ عَلَى اتِّبَاعِهِ دُونَ تَفْرِيقَةٍ أَوْ انْقِسَامٍ، وَلنَقُلْ:

اسْتَجِبْ يَا رَبِّ. أَوْ يَا رَبِّ ارْحَمْنَا.

١- مِنْ أَجْلِ كَنِيسَةِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ، حَامِلَةِ وَدِيعَةِ الْإِيمَانِ، كَيْ تَكُونَ عِلْمًا رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ وَنَارًا لِلْقَضَاءِ عَلَى الشَّرِّ وَالْخَطِيئَةِ وَالظُّلْمِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

٢- مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، كَيْ تَعْمَلَ عَلَى نَشْرِ الطَّمَآنِينَةِ وَالسَّلَامِ، وَتُحَارِبَ التَّفْرِيقَةَ وَالظُّلْمَ وَالطَّغْيَانَ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

٣- مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْمُضْطَهَّدِينَ وَالْمُعْرَضِينَ لِكَاغَةِ أَنْوَاعِ التَّفْرِيقَةِ وَالانْقِسَامِ، كَيْ يُقَدِّمُوا الْآمَهُمْ لِمَا فِيهِ مَجْدُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْكَنِيسَةِ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

٤- مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْمُجْتَمِعِينَ الْيَوْمَ هُنَا، كَيْ نَكُونَ نَارًا لِلإِزَالَةِ الْانْقِسَامِ فِيمَا بَيْنَنَا، وَنَعْمَلَ مِنْ أَجْلِ الْوَحْدَةِ وَالسَّلَامِ.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

- نِيَّاتُ أُخْرَى.

ك: أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، يَا مَنْ جِئْتَ كَيْ تُلْقِي فِي الْأَرْضِ نَارًا وَحَرْبًا، نَسْأَلُكَ فَاتِنَا مِنْ نَارِكَ نُورًا، وَمِنْ حَرْبِكَ سَلَامًا، أَنْتَ الْحَيُّ الْمَالِكُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ.

ش: آمين.

بعد رفع التقدّم

ك: صَلُّوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ ...

ش: لِيَقْبَلَ الرَّبُّ الذَّبِيحَةَ مِنْ يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اسْمِهِ وَتَعْجِيدِهِ، وَلِمَنْفَعَتِنَا، وَلِخَيْرِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ بِأَسْرِهِا.

الصلاة على التقدّم (وقوفاً)

نَسْأَلُكَ، اللَّهُمَّ، أَنْ تَرْضَى هَذِهِ التَّقْدَامِ، حَيْثُ يَتِمُّ التَّبَادُلُ الْعَجِيبُ: † إِذْ نَقُدُّمُ لَكَ مَا وَهَبْنَا مِنْ لَدُنْكَ، * وَبِهِ تَجْعَلُنَا أَهْلًا لِقُبُولِكَ.

بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.

(عند نهاية المقدّمة)

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهَ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَشَعْنَا فِي الْأَعْلَى. مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَشَعْنَا فِي الْأَعْلَى.

(بعد الكلام الجوهري) **ك:** هَذَا سِرُّ الْإِيمَانِ.

ش: كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرَبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبِّ.

(بعد أبانا الذي)

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدُّهُورِ.

ش: يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (٢)

يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِمْتَحِنَا السَّلَامِ.

ك: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَليْمَةِ الْحَمَلِ.

ش: يَا رَبُّ لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

أنتيفونة التناول: إِنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ، وَعِنْدَهُ وَفْرَةُ الْفِدَاءِ.

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

أَشْرَكْتَنَا، بِوَاسِطَةِ هَذِهِ الْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ، فِي حَيَاةِ الْمَسِيحِ، † فَتَتَوَسَّلُ بِتَوَاضُعِ رَحْمَتِكَ، يَا رَبُّ، كَيْ تَجْعَلَنَا عَلَى صُورَتِهِ فِي الْأَرْضِ، * فَنَظْفَرَ بِنَصِيبٍ مِنْ مَجْدِهِ فِي السَّمَاءِ. هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمين.